

تأثير الملاءة المالية على ربحية شركات التأمين التكافلي، دراسة تطبيقية على شركة الراجحي للتكافل خلال
الفترة 2020_2015

*The Impact of Financial Solvency on the Profitability of Takaful Insurance Companies: An Applied
Study on Al Rajhi Takaful Company During the Period 2015-2020*

طالب احمد اهل احمد

Talib Ahmed Ehel Ahmed

مخبر الدراسات في المالية الإسلامية والتنمية المستدامة، جامعة تيبازة (الجزائر)، talib.sidimohamed@cu-tipaza.dz

 ORCID: <https://orcid.org/0009-0009-9099-8647>

لكحل عز الدين

Lakehal azzeddine

جامعة تيبازة (الجزائر)، lakehal.azzeddine@cu-tipaza.dz

 ORCID: <https://orcid.org/0009-0007-8564-1227>

تاريخ النشر: 2026.01.01

تاريخ القبول: 2025.11.19

تاريخ الاستلام: 2025.05.09

مستخلص: تناول البحث بالدراسة والتحليل اختبار أثر مجموعة من العوامل المحددة للملاءة المالية على الربحية في شركة تكافل الراجحي، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة هذه العلاقة وقياس مدى تأثير قوة المركز المالي على تحقيق الأرباح واستدامتها في شركات التأمين التكافلي، ولتحقيق أهداف البحث اتبع الباحثان المنهج التحليلي وفق نموذج اعتماد المتغيرات المالية التالية : (السيولة، صافي التدفق النقدي، المديونية، حقوق الملكية) كمتغيرات مستقلة وربحية الشركة كمتغير تابع من خلال تحليل البيانات المالية المتاحة عن الشركة للفترة (2015-2020). وعلى ضوء هذه الدراسة توصل الباحثان إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشري السيولة وصافي التدفق النقدي وبين مؤشرات الربحية. كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشري المديونية ونسبة الملكية من جهة وبين مؤشرات الربحية من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية: ملاءة مالية، تأمين تكافلي، ربحية.

تصنيف JEL: D53, D86

Abstract: The research addressed, through study and analysis, testing the impact of a set of factors determining financial solvency on profitability in Takaful Al Rajhi Company, and this study aims to know the nature of this relationship and measure the extent of the impact of the strength of the financial position on achieving profits and their sustainability in Takaful insurance companies. To achieve the research objectives, the two researchers followed the analytical approach according to a model adopting the following financial variables: (liquidity, net cash flow, indebtedness, equity) as independent variables and the company's profitability as a dependent variable through the analysis of the available financial data about the company for the period (2015-2020). In light of this study, the two researchers concluded the existence of a statistically significant relationship between the two indicators of liquidity and net cash flow and between the profitability indicators. The results also showed the non-existence of a statistically significant relationship between the two indicators of indebtedness and the equity ratio on one hand and between the profitability indicators on the other hand.

Keywords: Financial solvency, Takaful insurance, Profitability

JEL Classification Codes: D53, D86

المؤلف المرسل: لكحل عز الدين، lakehal.azzeddine@cu-tipaza.dz

1. مقدمة

تعد الملاءة المالية من أبرز المؤشرات التي تعكس قدرة شركات التأمين على الوفاء بالتزاماتها تجاه حملة الوثائق، وتُمثل أحد المحددات الأساسية لاستقرار النشاط التأميني واستمراريتها. وقد حظيت باهتمام واسع في الدراسات المالية والتنظيمية. وإذا كانت الملاءة المالية تُعد مكوناً جوهرياً في الهيكل المالي لأي شركة تأمين تقليدية، فإن هذا المكون يكتسب أهمية إضافية داخل شركات التأمين التكافلي، نظراً لطبيعة هذا النموذج الذي يقوم على التعاون والتكافل وليس الربح التجاري الصريح.

وفي هذا السياق، تواجه شركات التأمين التكافلي مجموعة من التحديات المرتبطة بالمخاطر المالية، والتي تختلف في طبيعتها ومدى تأثيرها عن تلك التي تواجهها شركات التأمين التقليدية. وتتمثل هذه الخصوصية في كون المشتركين هم من يتحملون الخسائر، بينما تقتصر وظيفة الشركة على الإدارة والوكالة أو المضاربة، مما يزيد من تعقيد إدارة المخاطر ويستلزم أنظمة حوكمة فعالة وسياسات استثمار تتماشى مع الضوابط الشرعية. ومن هنا، فإن إدارة المخاطر تُعد وظيفة محورية في شركات التأمين التكافلي، لما لها من دور في تحقيق التوازن بين تعظيم العوائد وحماية أموال المشتركين والمحافظة على ملاءة الشركة.

وتُظهر العلاقة بين الملاءة المالية والربحية في شركات التأمين التكافلي بعداً خاصاً، حيث تبرز الحاجة إلى تحقيق مستوى كافٍ من الملاءة لضمان قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها، مع ضرورة الالتزام التام بالقواعد الشرعية التي تنظم توزيع الفوائد وتحقيق العوائد. ويكمن التحدي الحقيقي في هذا الإطار في مدى قدرة هذه الشركات، ومن بينها شركة تكافل الراجحي، على الموازنة بين الالتزام بأحكام الشريعة من جهة، وتلبية متطلبات الجهات الرقابية ومعايير الملاءة المالية من جهة أخرى، بما يضمن استدامة أعمالها وتعظيم ربحيتها في ظل سوق تنافسي ومتغير. وعليه يمكننا طرح الإشكالية التالية: ما مدى قدرة مؤشرات الملاءة المالية في التأثير على ربحية شركة تكافل الراجحي خلال الفترة (2015-2020)؟

وبناءً على الإشكالية الرئيسية يمكننا طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف يؤثر صافي التدفقات النقدية في شركة تكافل الراجحي على ربحية الشركة؟ وما طبيعة العلاقة بينهما؟
- ما هي الحدود الفعلية لنسب المديونية المعمول بها في شركة تكافل الراجحي، والتي لا تؤثر على مستوى عمل الشركة؟
- هل تتأثر ربحية شركة تكافل الراجحي بحجم المساهمات في الأسهم والسندات المطروحة في السوق؟
- وكإجابة مبدئية على الإشكالية والتساؤلات الفرعية نصوغ الفرضية التالية: تأثر كل من مؤشرات الملاءة المالية في شركة تكافل الراجحي (كل على بحسب نسبته) على ربحية الشركة، وتبسيط الفرضية أكثر صغنا الفرضيات التالية:
- الفرضية الأولى: يفترض أن لصافي التدفقات النقدية في شركة تكافل الراجحي أثراً معنوياً على مستوى ربحية الشركة؟ وتمتاز هذه العلاقة بأنها طردية بين كل من المؤشرين.
- الفرضية الثانية: تعتمد شركة تكافل الراجحي على مديونية منخفضة في إتمام دورتها التشغيلية حتى لا تؤثر بالسلب على مستوى ربحية الشركة.
- الفرضية الثالثة: يفترض أنه لا توجد علاقة بين حجم المساهمات في الأسهم والسندات المطروحة في السوق وبين حجم ربحية شركة تكافل الراجحي؟

وتتجلى أهمية موضوع الدراسة إلى تحديد قدرة شركات التأمين التكافلي في التزامها بمعايير الملاءة المالية المتعارف عليها في الفكر المالي المعاصر في ظل التحديات والمخاطر المالية التي تواجهها ومدى التزامها بمبادئ وضوابط الشريعة الإسلامية، مما يبرز الحاجة إلى فهم تأثير قوة المركز المالي لها التي تضمن زيادة واضحة في مستوى ربحية شركات التأمين التكافلي واستدامتها. وفي ضوء مشكلة البحث وطبيعة الأسئلة الخاصة بذلك فقد حددا الباحثان أهداف دراستهم فيما يلي:

- حصر مجموعة العوامل التي لها الأثر الواضح والمباشر في تحديد الملاءة المالية المطبقة بشركات التأمين التكافلي وكيفية قياسها، إضافة إلى التعرف على أسس وقواعد تحديد الملاءة المالية في شركة تكافل الراجحي محل الدراسة؛
- إعطاء تصور كامل وشامل لإدارة الملاءة المالية بشركات التأمين التكافلي وتحديد أكثر العوامل تأثيراً مباشراً على الربحية من خلال دراسة شركة تكافل الراجحي؛
- إمكانية تطبيق نموذج له فاعليته في حصر العوامل المحددة للملاءة المالية وتأثيرها في تحسين ربحية شركات التأمين التكافلي. ونظراً إلى طبيعة الموضوع والهدف من معالجة الإشكالية المطروحة، تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي كإطار منهجي للدراسة. ويُعد هذا المنهج الأنسب لموضوع البحث نظراً لقدرته على تقديم عرض تحليلي دقيق للظواهر محل الدراسة، أما في الجانب التطبيقي سنحاول من خلاله الاعتماد على المنهج الخاص بدراسة الحالة بغرض البحث المعمق والمفصل لحالة معينة على أرض الواقع وإسقاط نتائج الدراسة النظرية عليها. وسنقوم بأجراء دراسة قياسية على شركة تكافل الراجحي في السعودية. وذلك بالاستعانة بالتقارير المالية السنوية الصادرة عن عينة الدراسة، ثم سنقوم بمعالجتها باستخدام السلاسل الزمنية المقطعية.

2. الملاءة المالية في شركات التأمين التكافلي

تعد الملاءة المالية من المفاهيم الجوهرية في تقييم الاستقرار المالي والقدرة التشغيلية لشركات التأمين، بما في ذلك شركات التأمين التكافلي التي تعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية. ويُقصد بالملاءة المالية قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه حملة الوثائق والمساهمين في الوقت المناسب، وذلك من خلال توافر أصول كافية لتغطية الالتزامات المحتملة والطارئة.

2.1. مفهوم الملاءة المالية في شركات التأمين التكافلي

رغم اختلافات الباحثين على تحديد الكثير من المفاهيم إلا أنهم اتفقوا على تعريف شبه موحد للملاءة المالية. وهو أنها: القدرة على السداد أو الوفاء بالالتزامات، وأما في مجال التأمين فقد وردت تعريفات عديدة سوف نقتصر على أهمها: يقصد بالملاءة المالية بشكل عام: القدرة على الوفاء أو سداد الالتزامات (حسن، 2011، صفحة 367). وفي مجال التأمين فقد أوضحت الجمعية الدولية لمشرفي التأمين أن معيار الملاءة في شركات التأمين يتمثل في قدرتها على الإيفاء بكافة التزاماتها التعاقدية، في جميع الأوقات، أو في الحد الأدنى، في معظم الظروف. وتشير الملاءة، في هذا السياق، إلى الكفاءة المالية المستدامة التي تمكن الشركة من أداء التعويضات المستحقة لحملة الوثائق، لا سيما في حال وقوع الكوارث أو الحوادث الجسيمة، مما يقتضي أن تكون الشركة مهيأة مالياً للوفاء بالتزاماتها تجاه المؤمن لهم ضمن الأطر الزمنية المتفق عليها. (عبد الكريم، 2015، صفحة 36). كما عرفت على أنها ركيزة مهمة في تقييم الأداء المالي لشركة التأمين حيث تشير إلى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها استناداً إلى توافر أصول كافية لمواجهة الالتزامات المالية وفقاً لقوانين الإشراف والرقابة في العديد من الدول بحيث تعكس قدرة تلك النسب في التعبير عن الوضع المالي لشركات التأمين، فكون صناعة التأمين مستقبلية الخدمة مما يزيد من الاهتمام بتوافر الملاءة المالية لشركاتها ليس فقط في المدى القصير كما في الصناعات الأخرى بل وفي المدى الطويل أيضاً (هامل دليلا، 2018، 2019، صفحة 59). وأما في مجال التأمين التكافلي فإننا نجد مفهوم الملاءة المالية يتخذ طابعاً آخر نظراً للفصل بين حساب المساهمين وحساب المشتركين (حملة الوثائق) ففي هذا النموذج المزدوج تدار الأموال وفقاً لمبدأ التبرع والتعاون، كما أن الشركة لا تتحمل المخاطر بشكل مباشر، وإنما تديرها بالنيابة مقابل أجر أو نسبة من الفائض، ومن هنا فإن تقييم الملاءة المالية يشمل عنصرين: ملاءة حساب المشاركين لضمان قدرته على سداد المطالبات التأمينية، وملاءة حساب المساهمين لتغطية النفقات الإدارية والاستثمارية، مع الالتزام بتعويض العجز في حساب المشاركين على أساس القرض الحسن.

2.2. أهمية الملاءة المالية في شركات التأمين التكافلي

تعد الملاءة المالية ركيزة من الركائز الجوهرية في قطاع التأمين، وذلك لما لها من انعكاسات مباشرة على مختلف الأطراف ذات العلاقة بالشركة، وهذه الأطراف هي (صحراوي، 2019، صفحة 4) بتصرف:

- حاملي وثائق التأمين الذين تهمهم قدرة الشركة في المستقبل على الوفاء بالتعهد المبين في الوثيقة، حيث تمثل الملاءة المالية الضمان الأساسي لقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها التعاقدية في المستقبل.
- المستثمرين أو حاملي الأسهم الذين يهتمهم أن تحتفظ الأسهم بقيمتها أو تحقيق الزيادة في هذه القيمة بالإضافة إلى توزيع الأرباح التي وعدوا بها، فضلاً عن تأمين توزيع الأرباح المتوقعة.
- الموظفون في الشركة الذين يهتمهم الاستمرار في العمل مع الحصول على رواتبهم، وهذان العاملان يمكن أن يتأثر أحدهما أو كلاهما إذا أفلسست شركة التأمين أو واجهتها صعوبات مالية؛ وبالتالي فإن أي تدهور في هذا الجانب قد يهدد أمنهم الوظيفي.
- الإدارة العليا ويؤثر ذلك على سمعتها وفرص عملها لدى الشركة الحالية أو الشركات الأخرى مستقبلاً، إذ إن تراجع الملاءة المالية من شأنه أن ينعكس سلباً على سمعتها ومكانتها في سوق العمل.
- هيئات الإشراف والرقابة التي على عاتقها التنبؤ بما يمكن أن يحدث من إفلاس لإحدى الشركات، واتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ على استقرار السوق.
- شركات التأمين الأخرى التي يمكن أن تتأثر بما يحدث لإحدى الشركات من إفلاس وأثره على سوق التأمين، فبعد إفلاس الشركة يتم توزيع الوثائق التي كانت لديها على الشركات الأخرى. مما قد يؤثر على توازناته.

2.3. مؤشرات الملاءة المالية في شركات التأمين التكافلي

تعتبر الملاءة المالية عن قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها المالية، ويتم تقييمها عبر مقارنة الموجودات بالمطلوبات خلال فترة زمنية معينة. وتعكس هذه القدرة مدى جاهزية المنشأة لتغطية التزاماتها (Dabo Z., 2018, p. 42). ويتم قياس الملاءة المالية باستخدام عدد من المؤشرات، أبرزها:

1.3.2. نسبة السيولة (نسبة التداول): تعد نسبة السيولة مؤشراً أساسياً على قدرة المنشأة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل، من خلال مقارنة الأصول المتداولة بالخصوم المتداولة، مما يُظهر مدى كفاية الموارد السائلة لتغطية الديون المستحقة (Dahiyat, 2016, p. 35).

2.3.2. صافي التدفق النقدي: يشير صافي التدفق النقدي إلى حجم النقد المتاح لدى المنشأة بعد استبعاد الاحتياجات الاستثمارية، ويعبر عن الموارد المالية القابلة للتوزيع على المساهمين، بما يشمل التدفقات الناتجة عن الأنشطة التشغيلية ومصادر أخرى مثل بيع الأصول أو الفوائد (A Dahiyat, 2016, p. 36).

3.3.2. نسبة الدين إلى الموجودات: تعكس هذه النسبة حجم اعتماد المنشأة على التمويل بالدين؛ فارتفاع هذه النسبة يعني زيادة المخاطر المالية الناتجة عن الاعتماد الكبير على القروض.

4.3.2. نسبة حقوق الملكية إلى الموجودات: تستخدم هذه النسبة لقياس مدى اعتماد المنشأة على التمويل الذاتي (حقوق الملكية) في تغطية أصولها. وتشير النسبة المرتفعة إلى انخفاض الحاجة إلى التمويل الخارجي، مما يعزز من استقرار المنشأة المالي على المدى الطويل. (Candraeni I. G. A. A. M., 2013, p. 215).

الجدول 01. متغيرات الملاءة المالية (المتغيرات المستقلة)

المتغير	الترجمة	طريقة الحساب
نسبة الملكية	Equity Ratio	حق الملكية / اجمالي الموجودات
نسبة الدين	Debt Ratio	اجمالي المطلوبات / اجمالي الموجودات
صافي التدفق النقدي	Net Cash-Flow	التدفق النقدي / اجمالي الموجودات
نسبة التداول	Liquidity	الموجودات المتداولة / المطلوبات المتداولة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على الدراسات السابقة.

3. الربحية في شركات التأمين التكافلي

تعتبر الربحية في شركات التأمين التكافلي مؤشراً أساسياً، حيث تعكس كفاءة الأداء المالي والإداري، وتسهم في قياس مدى قدرة هذه الشركات على الاستمرار وتحقيق أهدافها ضمن الإطار الشرعي.

3.1. تعريف الربحية وطرق تعظيمها

يمكن تعريف الربحية على أنها المؤشر الكاشف المركز المؤسسة التنافسي في الأسواق ولجودة إدارتها. وهي تسمح للمؤسسة بالاحتفاظ بشكل مخاطرة معينة وتوفير وقاء ضد المشكلات قصيرة الأجل (حماد، 2005، صفحة 477). وبناء على هذا فهي عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها المؤسسة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح والربحية. كما تعد الربحية مؤشراً جوهرياً يعكس قدرة المؤسسة التنافسية في السوق ومدى فاعلية إدارتها في توظيف الموارد المتاحة. وهي تمكن المؤسسة من تحمل مستوى معيناً من المخاطر، وتوفر لها هامش أمان في مواجهة التقلبات قصيرة الأجل، مما يسهم في استقرارها المالي وتعزيز قدرتها على الاستمرار والنمو (العال، 2005، صفحة 477).

وتوجد عدة طرق يمكن من خلالها تحسين الربحية نذكرها فيما يلي (دريد كامل آل شيب، بدون سنة النشر، صفحة

150) بتصرف:

- معرفة طبيعة الإيرادات وأهمها العمولات والإيرادات الأخرى الناتجة عن المشاركة؛
- البحث عن فرص جديدة وخدمات جديدة مسموح بزيادتها في الشريعة الإسلامية؛
- رفع أسعار بعض الخدمات وفق الضوابط الشرعية؛
- فرض غرامات مالية تعويضية لصالحها في حالة المماطلة وتأخير السداد من قبل الممولين؛
- تحسين إدارة المخاطر والتسعير الاكتواري : تعتبر إدارة المخاطر ركيزة مهمة في تعظيم ربحية شركات التأمين التكافلي، إذ أن التسعير العادل والتقدير الدقيق للأخطار يسهمان في تقليل احتمالية العجز في صندوق المشتركين. ويستحسن استخدام نماذج اكتوارية متقدمة تتناسب مع طبيعة التأمين التكافلي؛
- كفاءة إدارة الاستثمار : بما أن الفائض التأميني والأقساط المدفوعة يتم استثمارها لصالح حملة الوثائق، فإن حسن إدارة هذه الأموال يمثل عنصراً حاسماً لتعظيم الربحية. وتشترط الشريعة أن تكون الاستثمارات في أدوات مالية متوافقة مع أحكامها، مثل الصكوك الإسلامية، الأسهم غير الربوية، وصناديق الاستثمار الشرعية. من هنا، تتجلى أهمية تنوع المحفظة الاستثمارية وتحقيق التوازن بين العائد والمخاطرة؛
- تعزيز حوكمة الشركة والالتزام بالشفافية : الالتزام بالممارسات الجيدة للحوكمة، وخاصة الفصل بين أموال حملة الوثائق وأموال المساهمين، يُكسب الشركة مصداقية ويزيد من ثقة العملاء. كما أن وجود هيئة رقابة شرعية فعالة يعزز من جودة القرارات الاستثمارية والتشغيلية.

وخلاصة الأمر أن تعظيم الربحية في شركات التأمين التكافلي يتطلب توازناً بين الأداء المالي والامتثال الشرعي، من خلال تفعيل أدوات الإدارة الرشيدة للمخاطر والاستثمار، والارتقاء بالممارسات الإدارية، مع الحفاظ على الجوهر التعاوني الذي يُميز هذا النموذج عن التأمين التجاري.

3.2. مؤشرات الربحية في شركات التأمين التكافلي

تُعد نسب الربحية من الأدوات الأساسية لتقييم قدرة المؤسسة على توليد الأرباح مقارنة بالنفقات خلال فترة محددة، وهي محل اهتمام الإدارة والمستثمرين على حد سواء. وتنعكس هذه النسب كفاءة الإدارة في استخدام الموارد، حيث يشير ارتفاعها إلى تحسن الأداء وزيادة الإيرادات والأرباح. ومن أبرز هذه النسب:

1.2.3. **معدل العائد على الأصول**: يقيس هذا المؤشر مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح من إجمالي أصولها، معبراً عن كفاءة استثمار الموارد المتاحة. وكلما ارتفعت النسبة، دل ذلك على فعالية الإدارة في تحويل الأصول إلى أرباح. مثلاً، إذا بلغ صافي الأرباح مليون وحدة نقدية وكانت أصولها خمسة ملايين وحدة، فإن العائد على الأصول يكون 20%، مما يدل على كفاءة أعلى مقارنة بمؤسسة تحقق نفس الأرباح بأصول قدرها عشرة ملايين وحدة (عائد 10%)، (عدنان تايه النعيمي وآخرون، 2008، صفحة 106).

2.2.3. **معدل العائد على حقوق الملكية**: يقيس هذا المعدل مقدار الربح العائد على كل وحدة نقدية مستثمرة من قبل المساهمين، مما يعكس قدرة المؤسسة على تحقيق عوائد مناسبة للملاك. فمثلاً، إذا بلغ العائد 5.2%، فهذا يعني أن كل وحدة نقدية من حقوق الملكية تحقق 0.052 وحدة نقدية كأرباح، (فهبي مصطفى الشيخ، 2008، صفحة 44).

3.2.3. **معدل هامش الربح الصافي**: يُستخدم هذا المؤشر لقياس نسبة صافي الربح المتحقق بعد خصم الضرائب والفوائد من إجمالي الإيرادات. ارتفاع هذه النسبة يدل على سيطرة المؤسسة على تكاليفها وكفاءتها التشغيلية مقارنة بالمنافسين. على سبيل المثال، إذا بلغ هامش الربح الصافي 6.5%، فهذا يعني أن كل وحدة نقدية من الإيرادات تحقق للمؤسسة 0.065 وحدة نقدية كصافي ربح، (محمد محمود العجلوني، 2012، صفحة 416).

الجدول 02. متغيرات الربحية (المتغيرات التابعة)

المتغير	طريقة القياس	الرمز
معدل العائد على الأصول	صافي الربح/ إجمالي الموجودات	ROA
معدل العائد على حقوق الملكية	صافي الربح/ حقوق الملكية	ROE
هامش الربح الصافي	صافي الربح/ إجمالي الإيرادات	NPM

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على الدراسات السابقة

4. أثر الملاءة المالية على ربحية شركة تكافل الراجحي خلال الفترة 2015_2020

الملاءة المالية في شركات التأمين التكافلي تعد من الركائز الأساسية، وتمثل مؤشراً على مدى كفاءة الشركة في إدارة رأس المال وتغطية التزاماتها التأمينية والشرعية، ومن هنا تبرز أهمية دراسة العلاقة بين مستوى الملاءة المالية وربحية هذه الشركات، وهذا ما سنتطرق له من خلال هذا المحور.

4.1. التعريف بالشركة

شركة تكافل الراجحي هي إحدى شركات التأمين البارزة في المملكة العربية السعودية، وتعمل وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية من خلال تقديم خدمات التأمين التكافلي. تأسست الشركة في عام 2008، وبدأت منذ انطلاقتها بتطبيق نموذج التأمين

التكافلي، الذي يقوم على أساس التعاون بين المشتركين وتقاسم المخاطر، بدلاً من النموذج التقليدي القائم على تحويل المخاطر إلى شركة تأمين. (مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)، 2021، صفحة 14)

تسعى الشركة إلى تلبية احتياجات السوق السعودي من خلال تقديم منتجات تأمينية متنوعة تشمل التأمين الصحي، وتأمين المركبات، والتأمين العام، بما يتوافق مع الضوابط الشرعية التي يشرف عليها هيئة رقابة شرعية مستقلة. ويُعد نموذج التأمين التكافلي الذي تتبناه الشركة جزءاً من توجه المملكة لتعزيز الأنشطة الاقتصادية المتوافقة مع الشريعة. (شركة الراجحي للتأمين التعاوني. (بلا تاريخ)، 2015، صفحة 23).

2.4. العلاقة بين الملاءة المالية والربحية

دراسة العلاقة بين الملاءة المالية والربحية تعد من المواضيع المهمة، نظراً لما تمثله الملاءة من ضمانات لاستمرارية الشركة، وما تعكسه الربحية من كفاءة في الأداء وإدارة الموارد.

1.2.4. السيولة والربحية: تسعى الشركات إلى تعظيم قيمتها من خلال تحقيق توازن فعال بين السيولة والربحية، حيث تُعد الربحية انعكاساً لاستخدام الموجودات بكفاءة، بينما تعكس السيولة قدرة الشركة على إدارة رأس المال العامل وتأمين التمويل المناسب. تبرز أهمية السيولة في الحفاظ على استمرارية العمليات والوفاء بالالتزامات المالية، في حين أن الإفراط فيها قد يقلل من العائد الاستثماري. وعلى الجانب الآخر، تمثل الربحية أساس الاستدامة المالية، إذ إن الخسائر المستمرة تؤثر سلباً على حقوق الملكية وتُضعف الثقة التمويلية. ويُنظر إلى السيولة والربحية كوجهين لعملة واحدة؛ فالشركات يمكن أن تستمر مؤقتاً رغم ضعف الربحية إذا توفرت السيولة، لكنها لا تستطيع البقاء دون سيولة مهما بلغت ربحيتها (خليفة، 2019، صفحة 307).

2.2.4. صافي التدفق النقدي والربحية: يمثل التدفق النقدي عنصراً جوهرياً في بقاء الشركات، ويُعد أكثر مرونة من غيره من الموجودات. ويُعرف بأنه بيان مالي يعكس حركة النقد من وإلى الشركة ضمن الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية، والتمويلية. يوفر هذا البيان معلومات دقيقة تساهم في تقييم الجدارة الائتمانية والقدرة المالية، ويُعد أداة حيوية لدعم قرارات الإدارة. ويُشكل التوازن بين التدفقات النقدية الإيجابية ومستوى ربحي صحي قاعدة للاستدامة. ورغم أهمية الربح كمؤشر لأداء الشركة، إلا أن غياب السيولة يعوق تنفيذ العمليات وقد يفضي إلى الإفلاس، وهو ما يُظهر الفرق الجوهري بين الربحية المحاسبية والنقدية. النقد، بهذا المعنى، يمثل ضرورة تشغيلية، في حين أن الربح نتيجة اقتصادية. (عبيد، 2017، صفحة 546).

3.2.4. المديونية والربحية: تعد المديونية مؤشراً مهماً في هيكل رأس المال، وتعكس مستوى اعتماد المنشأة على التمويل الخارجي. ارتفاع المديونية يُضعف مركز الشركة التمويلي ويزيد من مخاطر الدائنين، مما قد يؤدي إلى رفض التمويل المستقبلي، بينما يُشير انخفاضها إلى اعتماد أكبر على التمويل الذاتي، مما يُعزز الثقة ويقلل من احتمالات التعثر المالي (Putri, 2020, pp. 23-24). كما تأخذ المؤسسات المالية عند منح التمويل في اعتبارها الربحية المتوقعة إلى جانب مستوى المديونية، وهو ما تعكسه نظريتنا "القروض التجارية" و"الدخل المتوقع". بالتالي، فإن العلاقة بين المديونية والربحية تؤثر مباشرة على قرارات التمويل والمخاطر المرتبطة بها، وتُعد عاملاً حاسماً في الحفاظ على التوازن المالي والاستقرار المؤسسي (الصبيحي الويسي، 2024، صفحة 11).

4.2.4. حقوق الملكية والربحية: تمثل حقوق الملكية مصدراً أساسياً لتمويل الأصول وتُعد مؤشراً على قوة المركز المالي. ارتفاع نسبة حقوق الملكية إلى الموجودات يُدل على قدرة الشركة على تمويل عملياتها ذاتياً، ما ينعكس إيجاباً على الربحية من خلال تقليل الأعباء التمويلية. في المقابل، ارتفاع نسبة الدين إلى حقوق الملكية يشير إلى مخاطر مالية أعلى بسبب الاعتماد المفرط على القروض، مما قد يؤثر سلباً على الأداء الربحي، خاصة في ظل ظروف اقتصادية غير مستقرة. وبالرغم من أن بعض المديونية قد تساهم في تعظيم العائد على حقوق الملكية، إلا أن الإفراط فيها يخل بتوازن هيكل التمويل ويُضعف الاستقرار المالي على المدى الطويل. (الصبيحي الويسي، 2024، صفحة 12).

3.4 الدراسة القياسية

تم الاعتماد في تحليل البيانات على نموذج السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data Methods) حيث تأخذ بالاعتبار آثار التغير في العوامل الزمنية وأثر التغير بين المفردات، وبعد إجراء اختبار المفاضلة بين النماذج الثلاثة (الانحدار التجميعي، التأثيرات الثابتة، التأثيرات العشوائية) وجد أن النموذج الملائم هو نموذج التأثيرات الثابتة، وكانت نتائج الاختبار كالتالي:

الاختبار بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة او التأثيرات العشوائية: يمكن استعمال أحد اختبارات مضاعف لاغرانج المشهورة ومن أهمها (Braeuch-Pagan, Honda, King-Wu, GHM) والجدول التالي يوضح أحد هذه الاختبارات.

الجدول 01. نتائج اختبار مضاعف لاغرانج

TEST	Both	Time	Cross-section
Braeuch-Pagan	1584.7	0.005248	1453.3
	0.000*	0.9524*	0.0000*
Honda	29.256	0.0436	38.869
	0.0000*	0.5248*	0.0000*
King-Wu	24.326	0.0539	36.548
	0.0000*	0.6258*	0.0000*

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على Eviews12.

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن كلا من الاحصائيات المعتمدة في مضاعف لاغرانج أقل من الاحتمال الحرج عند مستوى معنوية 5% أي أننا نرفض فرضية عدم القائلة بملائمة نموذج الانحدار التجميعي ونقبل الفرضية البديلة القائلة بملائمة نموذج التأثيرات الثابتة او العشوائية، والاختبار التالي يفاضل بين كل من هذين النموذجين:

الجدول 02. نتائج اختبار هوسمان

TEST	Valu	Statistic	Pro
Chi-sq d.f	3	35.418	0.0000

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على Eviews12.

من خلال الجدول أعلاه تبين القيمة الاحتمالية أنها أقل من القيمة الحرجة عند مستوى دلالة 0.05 وهو ما يجعلنا نقبل الفرضية البديلة ونرفض فرضية عدم أي أن نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الملائم.

الجدول 03. نتائج تأثير الملاءة المالية في معدل العائد على الأصول (ROA)

Variables	Coefficient	Std.Error	t-Statistic	Prob
C	-0.048229	0.057068	-0.842589	0.4178
Liquidity X1	0.002344	0.000421	2.125678	0.0254
Net cash flow X2	0.051356	0.035759	2.045318	0.0549
Debt ratio X3	0.125678	0.062457	2.184596	0.1254
Equity ratio X4	0.065789	0.068752	0.894457	0.2986
Effects Specification				
Root MSE	0.039866	R-squared	0.410658	
Mean dependent var	0.032156	Adjusted R-squared	0.245129	
S.D dependent var	0.045217	S.E. of regression	0.045897	
Akaike info criterion	-2.985278	Sum squared resid	0.245986	
Schwarz criterion	-2.586574	Log likelihood	421.8657	
Hannan-Quinn criterion	-2.875698	F-statistic	2.498247	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج Eviews12.

يظهر مؤشر الملاءة المالية الاول (السيولة /نسبة التداول) قيمة لها معنوية حيث كانت بمقدار 2.12 وهذا عند مستوى معنوية 0.0254 أي أقل من مستوى معنوية 0.05 وهذا ما يشير الى وجود علاقة طردية بين المتغيرين أي كلما زادت نسبة السيولة زادت معها الربحية وهذه الزيادة تقدر بـ 0.0023 لكل وحدة واحدة من الزيادة في السيولة، وترجع هذه العلاقة الى أنها تمس بشكل مباشر الربحية وأنها ذات علاقة مباشرة بالربحية فعند وجود نسبة سيولة فائضة ترجع بالإيجاب على الربحية بشكل إيجابي.

كما أظهر مؤشر الملاءة المالية الثاني (صافي التدفق النقدي) قيمة إحصائية ذات معنوية مقدرة بـ 2.04 عند مستوى معنوية 0.054 أي أقل من 0.1، وهذا يشير الى وجود علاقة طردية بين صافي التدفق النقدي ومؤشر الربحية، أي كلما زاد التدفق النقدي بمقدار وحدة واحدة زاد معه العائد على الموجودات بمقدار 0.051، وهذا يدل على أن وجود تدفقات نقدية داخلية تؤثر بشكل إيجابي في ربحية المؤسسة لأن التدفقات النقدية تدل على الاقبال المباشر على منتجات الشركة أي أنها تكتسي السوق او منتجاتها تلاقي رواجاً في السوق.

كما بين مؤشر الملاءة المالية الثالث (نسبة المديونية) قيمة إحصائية غير معنوية 2.12 وذلك عند مستوى معنوية 0.12 أي أكبر من 0.1، وهذا ما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين أي كلما زادت نسبة المديونية بوحدة واحدة يزداد معها العائد على الموجودات بمقدار 0.12، لكن يبقى هذا التأثير غير معنوي، أي أن تأثير المديونية في الربحية ليس له أي أثر، وهذا ما يدل على أن المديونية لا تؤثر في ربحية المؤسسة بل تمس الدورة التشغيلية فقط.

بين مؤشر الملاءة المالية الرابع وهو حق الملكية قيمة إحصائية غير معنوية قدرت بـ 0.89 وذلك عند مستوى معنوية 0.29 أي أكبر من 0.1 وهذا يشير إلى علاقة طردية بين المتغيرين أي كلما زادت نسبة حق الملكية بوحدة واحدة زاد معها العائد على الموجودات بمقدار 0.065 إلا أن هذا التأثير يبقى غير معنوي، أي أنه لا توجد علاقة بين حقوق ملكية المساهمين وبين ربحية المؤسسة لأن حقوق الملكية تمس رأس مال المؤسسة ولا تمس الربحية.

وكما يظهر معامل التحديد أن المتغيرات المستقلة قد فسرت التغير الحاصل في المتغير التابع بمقدار 41%، وتبين الإحصائية F النموذج المعنوي ككل عند مستوى أقل من 0.05، أي أن النموذج مقبول إحصائياً وله القدرة على تفسير التغير الحاصل في الربحية استناداً للتغير الحاصل في مؤشرات الملاءة المالية، بينما تبقى النسبة المتبقية لوجود عوامل أخرى تؤثر في مؤشر الربحية متأنية من جهات أخرى خارج مؤشرات الملاءة المالية مثل عملية التسويق اعتماد الوصول الى الزبائن بطريقة أفضل وما الى ذلك من متغيرات أخرى لا تمس هذه الدراسة.

الجدول 04. نتائج تأثير الملاءة المالية في معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)

Variables	Coefficient	Std.Error	t-Statistic	Prob
C	-0.125487	0.089654	-1.236546	0.3652
Liquidity X1	0.002015	0.000658	2.023657	0.0098
Net cash flow X2	0.005489	0.038569	0.193658	0.0647
Debt ratio X3	0.065289	0.039856	2.032156	0.0569
Equity ratio X4	0.142654	0.112542	1.236548	0.3265
Effects Specification				
Root MSE	0.039856	R-squared	0.356298	
Mean dependent var	0.045268	Adjusted R-squared	0.312567	
S.D dependent var	0.066539	S.E. of regression	0.052349	
Akaike info criterion	-3.265896	Sum squared resid	0.298567	
Schwarz criterion	-3.586556	Log likelihood	306.5689	
Hannan-Quinn criterion	-2.876698	F-statistic	12.32654	
Durbin Watson	1.326989	Prob(F-statistic)	0.000000	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج Eviews 12.

يظهر مؤشر الملاءة المالية الأول (السيولة /نسبة التداول) قيمة لها معنوية حيث كانت هذه القيمة بمقدار 2.02 وهذا عند مستوى معنوية 0.0098 أي أقل من مستوى معنوية 0.05 وهذا ما يشير الى وجود علاقة طردية بين المتغيرين أي كلما زادت نسبة السيولة زادت معها الربحية وهذه الزيادة تقدر ب 0.0020 لكل وحدة واحدة من الزيادة في السيولة. لأن السيولة الفائضة تمس بشكل مباشرة ربحية المؤسسة.

كما أظهر مؤشر الملاءة المالية الثاني (صافي التدفق النقدي) قيمة إحصائية ذات معنوية مقدرة ب 0.19 عند مستوى معنوية 0.06 أي أقل من 0.1، وهذا يشير الى وجود علاقة طردية بين صافي التدفق النقدي ومؤشر الربحية، أي كلما زاد التدفق النقدي بمقدار وحدة واحدة يزيد معه العائد على الموجودات بمقدار 0.005، لأنه من الطبيعي أن يمس صافي التدفق النقدي مؤشر الربحية بشكل مباشر وهذا ما يدل على وجود اقتناء للمنتجات المعروضة من طرف المؤسسة.

كما بين مؤشر الملاءة المالية الثالث قيمة إحصائية غير معنوية 2.03 وذلك عند مستوى معنوية 0.056 أي أكبر من 0.05، وهذا ما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين أي كلما زادت نسبة المديونية بوحدة واحدة يزداد معها العائد على الموجودات بمقدار 0.065، ويبقى هذا التأثير غير معنوي، لأن المديونية لا تمس الربحية بل تمس الدورة التشغيلية بشكل مباشر.

بينما يوضح مؤشر الملاءة المالية الرابع وهو حق الملكية قيمة إحصائية غير معنوية قدرت ب 1.23 وذلك عند مستوى معنوية 0.32 أي أكبر من 0.1 وهذا يشير الى علاقة طردية بين المتغيرين أي كلما زادت نسبة حق الملكية بوحدة واحدة زاد معها العائد على الموجودات بمقدار 0.14 إلا أن هذا التأثير يبقى غير معنوي، وهذا ما يدل على أن حقوق الملكية تعود بالمردودية على رأس مال المؤسسة وليس مؤشر الربحية.

ويظهر معامل التحديد أن المتغيرات المستقلة قد فسرت التغير الحاصل في المتغير التابع بمقدار 35%، وتبين الاحصائية F أن النموذج معنوي ككل عند مستوى أقل من 0.05، وهذا ما يدل على أن النموذج قادر على التغير الحاصل في الربحية استنادا للتغير الحاصل في مؤشرات الملاءة المالية، وتبقى النسبة المتبقية في تفسير مؤشر الربحية لعوامل أخرى لا تتعلق بمؤشرات الملاءة المالية.

الجدول 05. نتائج تأثير الملاءة المالية في هامش الربح الصافي (NPM)

Variables	Coefficient	Std.Error	t-Statistic	Prob
C	-0.036254	0.023652	-0.702652	0.3265
Liquidity X1	0.001548	0.000326	1.986524	0.0312
Net cash flow X2	0.042568	0.023651	2.236524	0.0452
Debt ratio X3	0.103625	0.056985	1.568742	0.23100.
Equity ratio X4	0.056985	0.045218	0.726598	0.3021
Effects Specification				
Root MSE	0.032654	R-squared	0.466548	
Mean dependent var	0.029548	Adjusted R-squared	0.215249	
S.D dependent var	0.041526	S.E. of regression	0.056982	
Akaike info criterion	-2.789561	Sum squared resid	0.198654	
Schwarz criterion	-1.986574	Log likelihood	391.5698	
Hannan-Quinn criterion	-2.075698	F-statistic	1.498259	
Durbin Watson	1.065324	Prob(F-statistic)	0.000000	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج Eviews 12.

يتضح من مؤشر الملاءة المالية الأول (السيولة /نسبة التداول) أن إحصائية T-statistique لها قيمة معنوية حيث كانت هذه القيمة بمقدار 1.98 وهذا عند مستوى معنوية 0.031 أي أقل من مستوى معنوية 0.05 وهذا ما يشير الى وجود علاقة طردية بين المتغيرين أي كلما زادت نسبة السيولة بوحدة واحدة تزداد معها الربحية ب 0.0015.

كما أظهر مؤشر الملاءة المالية الثاني (صافي التدفق النقدي) قيمة إحصائية ذات معنوية مقدرة ب 2.23 عند مستوى معنوية 0.045 أي أقل من 0.05، وهذا يشير الى وجود علاقة طردية بين صافي التدفق النقدي ومؤشر الربحية، أي كلما زاد التدفق النقدي بمقدار وحدة واحدة زاد معه العائد على الموجودات بمقدار 0.042.

كما بين مؤشر الملاءة المالية الثالث (نسبة المديونية) قيمة إحصائية T-statistique 1.56 وذلك عند مستوى معنوية 0.102 أي أكبر من 0.1، وهذا ما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين أي كلما زادت نسبة المديونية بوحدة واحدة يزداد معها العائد على الموجودات بمقدار 0.10، لكن يبقى هذا التأثير غير معنوي.

وبين مؤشر الملاءة المالية الرابع وهو حق الملكية قيمة إحصائية غير معنوية قدرت ب 0.72 وذلك عند مستوى معنوية 0.30 أي أكبر من 0.1 وهذا يشير الى علاقة طردية بين المتغيرين أي كلما زادت نسبة حق الملكية بوحدة واحدة زاد معها العائد على الموجودات بمقدار 0.056.

ويظهر معامل التحديد أن المتغيرات المستقلة قد فسرت التغير الحاصل في المتغير التابع بمقدار 46%، وتبين الإحصائية F أن النموذج معنوي ككل عند مستوى أقل من 0.05، أي أن النموذج قادر على تفسير التغير الحاصل في مؤشر الربحية تبعاً للتغير الحاصل في مؤشرات الملاءة المالية، وتبقى النسبة المتبقية في تفسير مؤشر الربحية لعوامل أخرى لا تتعلق بمؤشرات الملاءة المالية مثل رضى الزبون وغيرها من المؤشرات.

5. خاتمة

حاولنا في هذه الورقة البحثية تغطية أهم الجوانب المتعلقة بتحديد ماهية الملاءة المالية وتأثيرها على ربحية شركات التأمين التكافلي من خلال دراسة شركة تكافل الراجحي، وعليه توصلنا إلى النتائج التالية:

- بينت نتائج التحليل القياسي وجود علاقة معنوية بين مؤشر الملاءة المالية الأول (مؤشر السيولة) كمتغير مستقل، وبين كل من معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية ومعدل هامش الربح الصافي (كمتغيرات تابعة)، وبناءً على هذا التحليل فإنه يتم قبول الفرضية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشر السيولة والربحية في شركة تكافل الراجحي خلال فترة الدراسة، وهذا راجع لارتباط السيولة برواج المنتجات المعروضة من طرف الشركة في السوق والإقبال على اقتنائها مما أدى لتأثر الربحية بشكا إيجابي بهذا المؤشر.
 - أظهرت نتائج التحليل القياسي وجود علاقة معنوية بين مؤشر صافي التدفق النقدي (كمتغير مستقل) مع جميع المتغيرات التابعة، أي مع معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية وهامش الربح الصافي، وبناءً على هذه النتيجة فإنه يتم قبول الفرضية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشر صافي التدفق النقدي والربحية في شركة تكافل الراجحي خلال فترة الدراسة، ويعود سبب ذلك لتأثر الربحية بصافي التدفقات النقدية التي تدل على وجود مدخول جيد عن طريق رواج السلع المعروضة في السوق.
 - أوضحت نتائج التحليل القياسي أنه لا توجد علاقة معنوية بين مؤشر المديونية (كمتغير مستقل) مع جميع المتغيرات التابعة؛ وبناءً على هذا فإنه يتم رفض الفرضية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشر المديونية والربحية في شركة تكافل الراجحي خلال فترة الدراسة، وهذا يعود إلى كون المديونية مرتبطة بالدورة التشغيلية وليس بالربحية، ولهذا لا نجد ارتباطاً بين هذين المؤشرين.
 - كشفت الدراسة القياسية عدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين مؤشري نسبة الملكية (كمتغير مستقل) وبين كل من معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية وهامش الربح (كمتغيرات تابعة). وبناءً على نتائج التحليل فإنه يتم رفض الفرضية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشري نسبة الملكية والربحية في شركة تكافل الراجحي خلال فترة الدراسة، وسبب ذلك أن حقوق الملكية تؤثر على حجم رأس المال وليس على الربحية.
- التوصيات :**

- ضرورة قيام شركة تكافل الراجحي بمراجعة دورية لهيكل رأس المال بما يضمن تحقيق التوازن بين متطلبات الملاءة المالية وتخصيص الموارد لتحقيق أعلى عائد ممكن، دون الإخلال بمستوى الأمان المالي.
- أوضحت البيانات أن العائد على الاستثمارات يمثل أحد محركات الربحية الرئيسية. وعليه، يُنصح بتعزيز كفاءة إدارة محفظة استثمارات شركة تكافل الراجحي من خلال تنوع الأصول مع الحفاظ على توافقها مع مبادئ الشريعة.
- يتطلب تحسين الملاءة المالية تعاوناً وثيقاً بين إدارات المخاطر، والمالية، والامتثال الشرعي، ولهذا يُوصى بتفعيل آليات داخلية لمواءمة السياسات المالية مع نتائج تقييم المخاطر المستمر.
- ضرورة تفعيل الشركات لمؤشرات الملاءة المالية وبالأخص السيولة وصافي التدفق النقدي والمديونية وحقوق الملكية لما لهذه المؤشرات من أهمية، حيث يمكن للشركات أن تتجنب من خلال هذه المؤشرات الإفلاس والمخاطر.

6. قائمة المصادر والمراجع

- أ.م. د. فائز هليل سريح مصطفى أمجد إبراهيم الصبيحي الويسي. (2024). تأثير الملاءة المالية في مؤشرات الربحية: دراسة تطبيقية في شركات التأمين العراقية. العراق: جامعة الأنبار/ كلية الإدارة والاقتصاد / قسم إدارة الأعمال.
- أحمد قندوز وخالد عبد العزيز السهلاوي عبد الكريم. (2015). هامش الملاءة المالية في شركات التأمين وشركات إعادة التأمين السعودية.. العراق، مجلة العلوم الاقتصادية. المجلد 10، العدد 38.
- الحاج، خليفة. (2019). قياس أثر السيولة والملاءة المالية على ربحية المؤسسات الاقتصادية - دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة قطر خلال الفترة (2013-2017). مستغانم الجزائر: مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 7، العدد 12.
- حماد طارق عبد العال. (2005). حوكمة الشركات المفاهيم والمبادئ والتجارب، تطبيقات الحوكمة في المصارف. مصر: الدار الجامعية، الإسكندرية.
- حمودي حاج حسام كراش صحراوي. (2019). متطلبات الملاءة المالية لشركات التأمين التكافلي والتجاري دراسة تحليلية مقارنة. جامعة سطيف، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 09، العدد 03 مكرر، (الجزء الأول).
- دريد كامل آل شيب. (بدون سنة النشر). إدارة المصارف المعاصرة. عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- سليمان أحمد اللوزي وآخرون. (1997). إدارة المصارف. عمان الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- شركة الراجحي للتأمين التعاوني. (بلا تاريخ). (2015). نشرة إصدار أسهم حقوق أولوية"، يوم 10/03.
- عدنان تايه النعيمي وآخرون. (2008). التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة. عمان الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عيسى هاشم حسن. (2011). قياس هامش الملاءة في صناعة التأمين السورية-دراسة مقارنة-. سوريا: مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 27، العدد الرابع.
- فهي مصطفى الشيوخ. (2008). التحليل المالي. فلسطين: رام الله.
- الطائي، يوسف حجي سلطان، والجبوري، حيدر جاسم عبيد. (2017). المرونة المالية وتأثيرها في الحد من هشاشة النظام المصرفي - دراسة تحليلية لعينة من المصارف الخاصة.. العراق: مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد الرابع عشر العدد (3) الكوفة.
- محمد محمود العجلوني. (2012). المصارف الإسلامية أحكامها مبادئها، تطبيقاتها المصرفية (المجلد ط 3). عمان، الاردن، عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- منذر طلال ، عنان فتحي المومني والسروجي. (بدون سنة نشر). مقارنة أداء المصارف الإسلامية والتقليدية.
- مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما). (2021). شركات التأمين التعاوني المرخصة في المملكة. الرياض: ساما. السعودية.
- هامل دليلية. (2018/2019). أثر تطبيق الحوكمة على الملاءة المالية لشركات التأمين التكافلي دراسة قياسية لبعض شركات التأمين التكافلي الماليزية والإماراتية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية.
- A Dahiyat, (2016). Does liquidity and solvency affect banks profitability? Evidence from listed banks. Jordan: International journal of academic research in accounting, finance and management sciences.
- Dahiyat, A. A. (s.d.). Liquidity and solvency management and its impact on financial performance: Empirical evidence. Jordan: The Journal of Asian Finance, Economics and Business,
- Candraeni I. G. A. A. M., W. (2013). Influence Receivable Turnover, Debt to Equity Ratio, Equity to Total Assets Ratio Pada Return. On Investment, E- journal akuntansi,
- Dabo Z., A. h. (2018). Solvency risk and financial performance: evidences from listed insurance firm. nigeria: Journal of business & social sciences, viii.
- Guda, D. O. (2013). The relationship between cash-flow and profitability of small and medium enterprises in Nairobi County, A Master Thesis Submitted to Department Of Business Administration, University Of Nairobi.
- Pouraghajan, A. &. (2012). Impact of working capital management on profitability and market evaluation: Evidence from Tehran. Stock Exchange, International Journal of Business and Social Science, 3(10).
- Putri, s. r. (2020). The influence of liquidity and solvency on profitability in metal companies and the like period 2010-2018, Journal economy balance, 16(1), 151-159.

للاستشهاد بهذا المقال وفق طريقة (APA) :

طالب احمد اهل احمد ولكحل عز الدين. (2026). تأثير الملاءة المالية على ربحية شركات التأمين التكافلي، دراسة تطبيقية على شركة الراجحي للتكافل خلال الفترة 2015_2020. *مجلة الاقتصاد الجديد*. المجلد 17 / العدد 01-2026.